الذين قاموا فى تلك الثورات وبذل الرئيس مونْط غاية طاقته وجهده مع الحزم والبسالة فى عود استتباب الراحة وصلاح المملكة ثم انتخب مرة ثانية فى سنة ١٨٥٦ بعد الميلاد وكانت حكومته اقوى الحكومات واثبتها واجلها فى تاريخ الجمهورية الشيلية ونشر فى مدتها قوانين مدنية جليلة وشيد فى والبارئزو مجلس تجارى وبنك اسقاط وامانات وربط المالية تحت قواعد منظومة اسياسية مأمونة وخابر فى عقد معاهدات تجارية وودادية مع فرانسا وسردينيه والممالك المتحدة وبريطانيه الكبرى وفى سنة ١٨٦٢ تولد من الاروكانيين ارتباك كبير للحكومة الشيلية وسببه ان اهل هذه الايالة اجتهدوا باستقوا كتحت قيادة رجل فرنسا وى اسمه دوطونيان فى خلع طاعة حكومة شيلى واستقلال انفسهم فارغموا على الخضوع والانقياد وفى وقت هياج الحرب بين بيرو واسبانيا فى سنة ١٨٦٤ بعد الميلاد دخلت شيلى مع شدة الحمية والوثاق مع اختها جمهورية بيرو فنتج لها من ذلك الدخول عداوة اسبانيا لها وفى السنة التالية حاصر اسطول اسبانى ساحل شيلى فاعلنت شيلى فى سنة ١٨٦٥ حربا على اسبانيا وفى ٢٦ نوفمبر قبضت الدارعة البحارية الشيلية المسماة إصْمِيرَالْدَه على الدارعة البحارية الاسبانية المسماة كُوَادُونْجَه مع كافة ما كان فيها من مخابرات واوراق الاميرال ~~الفرنساو~~ الاسبانى التى كانت موجودة فيها فكانت هذه الحادثة سببا فى حصول الضرر والاذى على الاميرال باريجة قايد السفينة فقتل نفسه بنفسه وخلفه الاميرال نونيز وفى ١٤ يناير سنة ١٨٦٦ بعد الميلاد دخلت شيلى فى معاهدة مع بيرو وفى ٧ فبراير هزم اسطولى بيرو وشيلى العمارة البحرية الاسبانية وفى ٣١ مارث شرع الاميرال نونيز فى الضرب المتواتر على مدينة والبارئزو من دون مراعاة اى جهة نفّاهم من عموم نواب وسفراء الدول الاجنبية الموجودة فى تلك المدينة فهدم املاكا تنوف قيمتها عن عشرة ملايين ريال امريكى وعموم المبانى العمومية وكثير من المبانى المخصوصية وما خرج من المدينة ادنى عيار او طلقة نارية وكان غالب الى رات والتلفيات واقع فى محلات الاجانب والاغراب وفى الشهر التالى سافر الاسطول الاسبانى من المياه الشيلية وفى هذا الوقت عرضت الممالك المتحدة توسط تداخلها بين المتعاهدين بيرو وشيلى وبين اسبانيا وفى ١١ ابريل سنة ١٨٧١ عقدت معاهدة متاركة وهدنة ليست تحت حد محدود وحصل التوقيع عليها فى واشنطون

وفى سنة ١٨٦٩ اجتهد الاروكانيون مرة اخرى فى خلع طاعة الحكومة الشيلية فانطفى اجتهادهم هذا فى السنة التالية واحتل القوى الشيلية ارض الاروكانيين احتلالا ثابتا ومن ابتدا هذا الوقت صار تاريخ شيلى سلم خالى الوقايع والحوادث وحزمت الامة رايها فى عمار مجارى فلاحتها وينابيع نجاحها وتحت اشغال الجمهورية الى ان بلغت الى درجة ما من الفلاح وابتدات الامة الكسيلية فى انشا السكك الحديدية والتلغرافات وتحسنت اشغال المعادن والزراعة فى البلاد وزادت ثروة العباد وانشرح فيها التجارات الاجنبية وتقدمت تقدما زايدا حتى قال احد مورخى العصر الجديد ان شيلى يضرب بها المثل فى تقدمها الثابت فى كافة مشروعات اشغالها بسبب خلوها من الارتباكات والقلاقل وصورة نظام ماليتها وونافة الدول باعتماد اموالها وصداقة حكومتها كما وان انشا ابنيتها وسككها الحديدية ومد تلغرافاتها كل ذلك جار من طرفها من دون حصول ادنى عمل اجنبيا وان النفوذ التجارى فرصتها لمثل هذه الاعمال مأمونة مصكوك مخصوصة اهلية

واما الوصف الجغرافى لمملكة شيلى فانها احدى الممالك الجنوبية من امريقة الجنوبية وكانت تابعة فى الاصل لدولة اسبانيا وهى واقعة بين جبال الاندييس وساحل الاوقيانوس الباسفيكى الجنوبى وممدودة فى طولها على من ابتدا نهر زاغا الى راس القرن الجنوبى بين ٢٨، ٨ ١٨، ٥٠، ٣٥، ٥٩ من العرض الجنوبى وبين ٣٠، ٦٦ و ٤٠، ٧٥ من الطول الغربى وطول ساحلها نحوا من ٢٤٨٥ ميل وطولها الاكبر ٢٨٠٠ ميل وعرضها المتوسط فى شمال موازى الدرجة الحادية والاربعون نحوا من ١٠٠ ميل وتجرى سلسلة جبال الانديس فى طول حدها الشرقى بارتفاع تختلف على العموم من ٥٠٠٠ الى ١٠٠٠٠ قدم فوق سطح مياه البحر الا انه يوجد فى السلسلة اسنان عديدة تبلغ فى العلو الى ١٨٠٠٠ قدم واكثرها علوا سن اكونكاغوا وارتفاعه ٢٢٤٢٢ قدم وتاخذ السلسلة فى الانحطاط فى جهتها الجنوبية ولا يوجد فى شيلى انهار عظيمة الجرم ويوجد بها القليل من الانهار المستعملة فى الملاحة والاسفار واما الجهة الشمالية من شيلى فانها اراضى قحلة وتنقسم شيلى الان الى احد وعشرون كورة وثلاث اراضى ومساحتها الكلية ٢٩٥٥٩٦٦ ميل مسطح ومقدار اهلها ٣١١٦٠٠٠ نفس فى سنة ١٨٨٩ بعد الميلاد وفى ٢٣ يوليه سنة ١٨٨١ تحددت الحدود بين جمهورية شيلى وارجنطين على مقتضى معاهدة عقدت فى نفس هذه السنة فى بيونوس ايريس واهتمت اهل شيلى فى الزيادة على التدريج وفى سنة ١٨٨٣ بعد الميلاد خضع الاروكانيون الموجودون على البر الاصيل باختيارهم الى الحكومة الشيلية الا انه مازال موجود عدة قبايل فى الجزاير والاورمانات الكثيفة الموجودة فى ارض مجلان مستقلة بنفسها فعلا وحصل من حكومة شيلى الاجتهاد الجليل فى اسباب امور التعليم وتربية الاطفال زيادة عن كل مملكة فى امريقة الجنوبية والاشغال الاصلية العاكفة عليها اهل شيلى هى فن الزراعة والاشغال فى المعادن فيزرع فيها القمح والذرة والشعير والدخن والبسلة واصناف الدخول والعدس والعنب والدخان والنيل والفلفل الاحمر والبطاطس وعموم الاثمار الاوروباوية وغيرها وتوجد فيها الثروة المعدنية بوفرة وكشف بها البعض من معادن الذهب ويوجد فى الجهة الشمالية منها الخالية من الامطار نترات الصودا واليود وبورات الصودا والذهب والفضة ويوجد عدة معادن جار فيها الشغل فى نواحى طارپاكا وغاناكو وغيرها وفى الجهات الوسطانية يوجد معدن الفضة والنحاس وفى الجهات الجنوبية الحديد والفحم وبها معامل مشغولات الاقمشة القطنية والصوفية والسجف والمنسوجات والسلاوات والسنات واوانى الفخار وبها الكثير من المين الصالحة للتجارة ويتصل بها خطوط مراكب تجارية وتتصل بواسطة بناما وبوغاز مجلان مباشرة باوروبا وجيشها فى سنة ١٨٨٩ مؤلف من ٥٦٠٠٠ نفس و ٩٦٠ ضابط ولها اسطول مؤلف من ٤٩ سفينة منها ثلاث مدرعات ومقدار بحريتها ٢١٥٩ ملاح وبها ١٧٩ سفينة تجارية منها ٣٧ باخرة حمولة ٧٨٧٦ طولوناته واما ايراداتها ومصروفها ودينها ودخلها وخرجها فهو كما ياتى

١٢٤٩١٥٨٦	ليرا	ايراد عام سنة ١٨٨٩
١١١٢٥٣٤٨	ليرا	وصرف عام سنة ١٨٨٩
٩٤٢٣٣٩٢	ليرا	ودين داخلى سنة ١٨٨٩
٨١٠١٢٠٠	ليرا	ودين الحكومة سنة ١٨٨٩
١٣٠٩٠٠١٣	ليرا	حاصل المدخول } ١٨٨٩
٣١٩٢٦٠٠	ليرا	حاصل التصدير } ١٨٨٩

وعاصمتها سنتياغو ومقدار سكانها ١٨٩٣٢٢ نفس

والى هنا انتهى تاريخ شيلى مع الايجاز على يد مؤلفه محمود فهمى المشتهر بالمهندس فى ١١ يناير سنة ١٨٩٣ بعد الميلاد

رَابعًا تَاريخ إقْوَادُورْ

عرفت هذه الجمهورية بجمهورية اقوادور او الِكْوَادُور او جمهورية خط الاستوا بسبب وقوعها تحت خط الاستوا وهى كاينة على الساحل الغربى من امريقة الجنوبية ومن شمال بيرو وبين عرض ٥٠َ ١ْ شماليا و ٣٠َ ٥ْ جنوبيا وبين ٥٢ ٦٩ و ٣٥ ٨٠ من الطول الغربى ومساحتها نحوا من ٢٥٢٠٠٠ ميل مسطح وجزاير غالاباغوس تابعة لهذه الجمهورية ومساحتها ٢٩٥١ ميل مسطح ومقدار اهل جمهورية اقوادور نحو من مليون ونصف وكانت قديما السكان الاصلية لهذه المملكة هنود وكانت اراضيها معروفة فى الاول باسم مملكة كيبط ثم اخضعها ملوك الاونكا وبين اصحاب بيرو وصارت قسما من مملكتهم ثم وقعت تحت حكم الاسبانيين مع بيرو سوية وجعلوها عمالة تابعة لعمالة بيرو على حدتها واستمرت تحت احكام عمال اسبانيا من سنة ١٥٥٣ الى سنة ١٨٢٢ بعد الميلاد وكانت احدى المستعمرات الغنية الاسبانية وافرة المحصولات والايرادات ثم حاق بها ما حاق بغيرها من اختلال امرها واضمحلال حالها وآلت الى الدمار والخراب من سوء حكومة الاسبانيين وجورهم وظلمهم وتعديهم على اهلها فكان ذلك سببا فى

ج ١٤ ك
تاريخ امريقا
البحر الزاخر
محمود فهمى

Copyright © King Saud University